

المستطرف في كل فن مستظرف

وقال آخر .

(أسائلها أين الوشاح وقد سرت ... معطلة منه معطرة النشر) .

(فقلت وأومت للسوار نحلته ... إلى معصمي لما تلهق في خصري) .

وقال آخر .

(بيض وسمر مقلتاه وقده ... بدر وليل وجنتاه وشعره) .

(أقسى من الحجر الأسم فؤاده ... وأرق من شكوى المقيم خصره) .

وقال آخر .

(رخيماات المقال مدلات ... جواعل في الثرى قضا جالا) .

(جمعن فخامة وخلوص جيد ... رقدا بعد ذلك واعتدالا) .

ومما قيل في المعاصم .

قال عمر بن ابي ربيعة .

(حسروا الوجوه بأذرع ومعاصم ... ورنوا بنجل للقلوب كوالم) .

(حسروا الأكمة عن سواعد فضة ... فكأ نما انتصبت متون صوارم) .

ومما قيل في اعتدال القوام .

قال صلاح الدين الصفدي .

(تقول له الأغصان مذ هز عطفه ... أتزعم أن اللين عندك ما ثوى) .

(فقم نحتكم للروض عند نسيمه ... لتقضي على من مال منا إلى الهوى) .

وقيل ليس لأحد من شعراء العرب في نعت محاسن النساء من الأوصاف البارعة مع جودة السبك

ورقة اللفظ ما لذي الرمة حتى كأنه حضري من أهل المدن لا من أهل الوبر وقال القاضي مجد

الدين بن مكانس